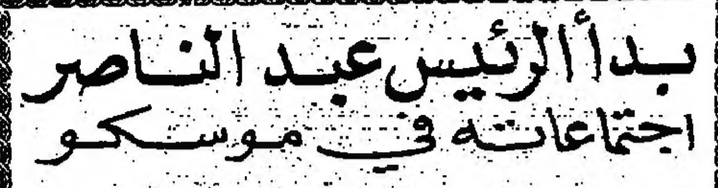
حصيلة المعارك على الجبهة الجنوبية : إسقاط ٤ طائرات وأسر ٣ طيارين

فتح اخترقت الشعبة الخاصة واستطاعت كشف معظم عناصرها



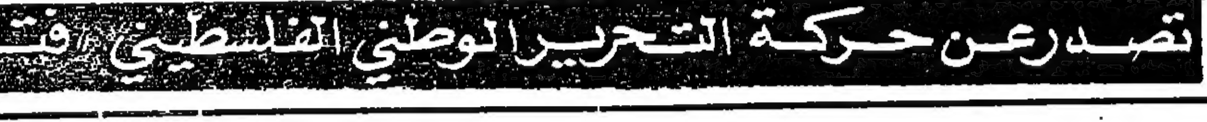
بدأ الرئيس عبد الناصر اجتماعاته في موسكو

بدات امس في موسكو الثالثمن بعدالظهر المباحثات بين وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر وبين القادة السوفييت .

وكان الرئيس عبد الناصر قد وصل اول امس الى موسكو وقد زار الرئيس عبد الناصر ضريح الجندي المجهول حيث استقبله قائد حامية موسكو ، والقى قائد الحامية كلمة ترحيب حيى فيها القوات المصرية والشعب المصري باسم القوات السوفياتية .

ورد الرئيس عبد الناصر بقوله ان الصداقة بين القوات السوفياتية والمصرية متينة ، وان السوفييات يعاونونا على استعمال الاسلحة ، ولن ينسى الشعب المصري هذا العمل .

فتح



تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح

الاربعاء ١ – ٧ – ١٩٧٠ | العدد ١٥ | السعر ١٠ فلسات

غارات اسرائيلية على باص مدني

اربد – أعلن الناطق العسكري الاردني أن طائرتين تابعتين لسلاح جو العدو قامتا في الساعة العاشرة من صباح أمس بالاغارة على باص مدني على الطريق قرب بلدة المشارع وقصفته بالمدافع الرشاشة .

وقد اصيب نتيجة لهذه الغارة ثلاثة عشر مواطنا من ركاب الباص بينهم طفل في السادسة واستشهد اثنين اخرين من ركاب الباص .

موقف «فتح» من القضايا الراهنة

• الحكومة مطالبة بتطهير أجهزة الدولة والجيش وبمحاكمة المسؤولين عن الفتنة

• نحن لا نعتبر اللجنة الرباعية محايدة .. فهي ممثلة لروح الجماهير الملتفة حول الثورة

نحن ضد المزايدة والمناقصة ولكننا مع الحذر واليقظة الثورية حتى نحمي الثورة ونضمن لها الاستقرار

رأي فتح

لنعمل ضمن خط الثورة

كان المؤتمر الوطني الذي عقد يوم ٢٩–٦–١٩٧٠ في نقابة المحامين جزءا من التحرك الشعبي الذي يعيشه الاردن في هذه الايام . واذا كان لا بد من القول بأن الحركة الوطنية مطالبة بتصعيد عملها السياسي ، لتكون قادرة على مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الثورة ، وعلى تصفية العناصر المتآمرة التي هيأت لمؤامرة حزيران ، ودبرتها ونفذتها ، فانه لا بد من القول ايضا ان المؤتمر الوطني لم يستطع أن يدرك طبيعة مهماته جيدا وان يركز على اكثرها اهمية واشدها خطورة .

ويمكن ان تشير الى بعض النقاط الهامة التي اغفلها المجتمعون في المؤتمر الوطني ، أو طرحوها طرحا بعيدا عن الصواب . واهم هذه النقاط :

اولا : ان اكثر المتحدثين من المجتمعين ركزوا على موضوع الحكومة الوطنية ، ولم يتحدثوا عن موضوع الجبهة الوطنية ، وبدلا من ان يعتبروا الجبهة الوطنية الاساس اعتبر بعضهم الحكومة الوطنية هي الاساس . وبدلا من أن يجري التركيز على ضرورة العمل الشعبي المنظم الواعي واعتباره طريقا لكل نصر ، جرى التركيز على ضرورة قيام حكم وطني ، واعتبار قيام الحكم الوطني حلا لكل المشاكل القائمة .

ونحن نعتقد أن المطلوب يتلخص في امرين :

أولهما : العمل الدائب لتنظيم الجماهير وتعبئتها ووضع كل طاقاتها في خدمة الثورة .

ثانيهما : وضع الاسس لقيام جبهة وطنية حقيقية متماسكة تستطيع ان تصمد للمؤامرات .

بهذا وبهذا فقط نستطيع أن تضمن التقدم وان نضمن الانتصار .

وعلى الذين لا يهتمون كثيرا بهذا أن يعودوا الى تجربة سنة ١٩٥٧ ، ويدرسوها جيدا .

لقد كانت الجماهير حينذاك مع الحركة الوطنية ، ولكنها لم تكن منظمة ومعبأة جيدا ، وكانت الاحزاب والهيئات الوطنية متفقة على ضرورة الجبهة ، ولكن شوارع عمان ومخيماتها كانت تشهد كل يوم مهاتراتها واختلاف شعاراتها اكثر مما تشهد اتفاقها وانسجامها . وتسللت العناصر المتآمرة في مثل هذا الجو فضربت ضربتها ، وانتصرت .

ومع أن الجماهير أحسن تنظيما في هذه الايام ، ومع انها مسلحة الا ان شراسة المتآمرين واتساع المخططات التآمرية تفرض مزيدا من التنظيم ومزيدا من التعبئة ، وتفرض تراص الصفوف اكثر من أي وقت مضى .. ولا يدل السلوك العملي لاكثر المنظمات والاحزاب انها ادركت هذه الحقيقة .

وما دامت القضية قضية نضال وكفاح أساسا ، وليست قضية وزارة واستيزار ، فانه لا يجوز ابدا أن نجعل الفرع اساسا والاساس فرعا .

ويكون الامر اكثر غرابة عندما يرتكب مثل هذا الخطأ ممثلو منظمات شعبية .

ثانيا : ان عددا من المتحدثين اثاروا موضوع العمل الوطني في الاردن ، وكأنه عمل مواز للثورة الفلسطينية وتدا لها . انهم يريدون عملا يساند الثورة ويدعمها ، ويطرحون انفسهم وكأنهم شيء والثورة شيء آخر . الثورة من اختصاصها العمل في الداخل . وهم من اختصاصهم العمل هنا . وفي اعتقادنا أن هذا التطور يخلق نوعا من الازدواجية ،

البقية على صفحة ٤

كتب المحرر السياسي :

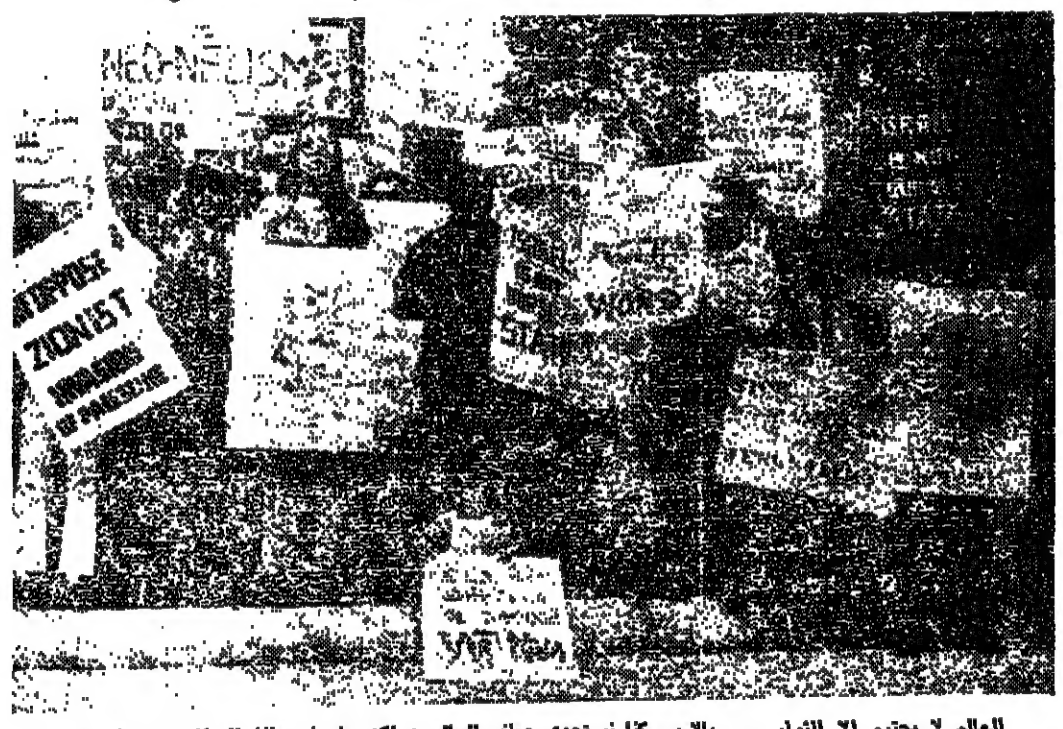
المسألة التي تطرح نفسها بقوة وتطالبنا الجماهير برأي واضح وصريح فيها تتلخص في مجموعة قضايا مصيرية مطلوب من الثورة ان تعطي رأيا فيها حتى يتبصر المواطن بحقيقة الموقف وما يدور بين الكواليس ... فالمواطن يتساءل ما موقفكم من الحكومة الجديدة .. وهل هي نهاية رحلة الازمات والمؤامرات .... ! واللجنة الرباعية ماذا تريدون منها وماذا السلطة .... المؤامرة ونية التآمر هل انتهت وصفيت آثارها ثم اخيرا .. هل – فتح – تريد ان تصفي المؤامرة وتنهي ذيولها أم أن خطها مزيدا من المعارك الاعلامية والسياسية ومزيدا بالتالي من المعارك الجانبية ..؟

وحتى نكون موضوعيين لا بد من ربط الاحداث بعضها مع بعض بشكل مترابط محكم لنخرج بالنتيجة الى اجابات واضحة لها قوة الموقف الصريح اكثر من قوة العبارة الفاضفة .. لذلك ترى – فتح – في الحقائق التالية صورة لموقفها المبدئي ...

هدفنا التحرير :

اولا – الثورة الفلسطينية لم تحرك المؤامرات ضد النظام ولم تخطط يوما لاستلام سلطة او تسلم حكم وهي بالضرورة متوجهة للنضال ضد العدو الصهيوني مخلفة وراءها كافة التناقضات الثانوية الا ان الثورة تكون مطالبة بان تنحر راضية وبصمت اذا اراد المتآمرون والمخططون ان يقتلوها ويستهدفوا وجودها بالتصفية المادية

البقية على صفحة ٤



بالامس كنا نستجدي عطف العالم ، ولكن عندما حملنا السلاح .. انتزعنا احترام العالم وتأييده . العالم لا يحترم الا الثوار . وهذه احدى مظاهرات التأييد التي قامت بالولايات المتحدة تأييدا لثورتنا .

قصف ثوارنا بيسان وياردينا طيلة ثلاث ساعات

الثوار ينسفون المنشآت الحيوية في مستعمرة جعتون والحرائق تلتهم مئات الدونمات

نفذ ثوارنا امس عددا من العمليات ضد قوات العدو الصهيوني ، شملت اجزاء كبيرة من وطننا المحتل . وكان ابرزها قصف بيسان من جديد لعدة وجبات من الصواريخ الثقيلة .

ومن الجدير بالذكر ان الثوار الفلسطينيين قد قصفوا بيسان يوم ٢٥–٦ ويوم ٢٨–٦ وامس ٣٠–٦ . وكانوا كل مرة يقصفونها بعدة وجبات من الصواريخ الثقيلة .

وأمس بدأوا اعطاء الوجبة الاولى للعدو في الساعة السابعة والربع واستمر القصف على فترات حتى العاشرة صباحا . وقد شمل القصف كذلك مستوطنة ياردينا .

وقد اعترف راديو العدو بالقصف ودفع على الاثر بعدد من طياراته

البقية على صفحه ٣

اختيار قايد أحمد رئيسا للجنة الرباعية

مندوب السودان : من واجب الدول العربية دعم الثورة

عقدت اللجنة الرباعية اجتماعا صباح أمس حيث تقرر ان يكون الاخ قايد احمد رئيس وفد الجزائر رئيسا للجنة وناطقا رسميا باسمها

وصرح الرائد مأمون عوض ابو زيد الممثل السوداني في اللجنة انه وزملاؤه اعضاء اللجنة الرباعية يبذلون جهدهم بامانة واخلاص لتوحيد الصف وتمتين أواصر الاخوة . وقال الرائد مأمون انني متفائل كل التفاؤل بان جهودنا وبفضل ما نلقاه من عون من جميع الاطراف سنحقق النجاح المؤمل لتتحد الكلمة ويوجه السلاح كل السلاح نحو الهدف الصحيح .

ومضى الرائد ابو زيد يقول : لقد اصابتنا صدمة عنيفة ونحن نتابع ما وقع مؤخرا من أحداث دامية في الاردن الشقيق بين اخوة الكفاح والسلاح من القوات الاردنية وقوات الثورة الفلسطينية مما ادى الى اراقة دماء عربية عزيزة كان لزاما ان تدخر ليوم النصر القريب . وما لان هذه الهزات المتكررة اصبحت تشكل عاملا من عوامل الضعف في جبهات قتالنا مع العدو وتفت في عضد نضالنا العربي . ولكن ما نلمسه ونعهده في الجميع من ابناء الاردن الصامد من وفاء واخلاص وفداء لخدمة قضيتنا المصيرية في هذا المنعرج التاريخي الهام ، يجعلني متفائلا ويجعل ثقتي اكيدة وأملي عظيم في أن تتحد الكلمة . وقال انه بصفاء النيات ستوحد الجهود ويقف الجميع سدا منيعا أمام مؤامرات الرجعية والعمالة والامبريالية ويضع حدا لما تقوم به ربيبة أمريكا اسرائيل

أسقطت المتحدة ٤ طائرات وأسرت ثلاثة طيارين

في يوم عنيف من الإشتباكات الجوية والبرية

صرح الناطق العسكري باسم القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة بما يلي :

في اعقاب الاغارة التي قام بها العدو بأربع طائرات فانتوم على المواقع العربية في القطاع الاوسط من قناة السويس والتي تمكنت وسائل دفاعنا الجوي من اسقاط طائرتين وأسر طيارين ، فقد عاود العدو الاغارة على المنطقة نفسها بطائرات سكاي هوك وتصدت له وسائل الدفاع الجوي حيث تمكنت من اصابة طائرتين اخريين انفجرت احداهما في الجو بينما قفز قائد الطائرة الثانية بالمظلة حيث تم أسره وبذلك يصبح عدد الطائرات المعادية التي اسقطتها القوات العربية بعد ظهر أمس أربع طائرات اثنتان فانتوم واثنتان سكاي هوك كما وقد تم اسر ثلاث طيارين للعدو

هذا وقد دارت معارك ضارية على طول الجبهة طوال اليوم والايام الماضية تكبد العدو فيها العديد من الخسائر .

تحية للجيش المصري

الى الرجال الذين يقفون على خط القناة

الى السواعد السمر التي تقف خلف البنادق .. الى جيشنا العربي البطل في مصر والى كل الثوار والجنود من شعبنا تحية الثورة والجماهير .

رسالة حسن خريس لرئيس الوزراء تطالب بضرب العملاء والمتآمرين

بعث الدكتور حسن خريس بالرسالة التالية الى رئيس الوزراء :

« ان الظروف الصعبة التي خلفتها أيدي العمالة في هذا البلد وقبولكم تحمل اعباء الحكم على ضوء ما جاء بكتاب التكليف السامي لتجعلنا نؤيد كل جهد من حكومتكم يوحد الصف ويكشف المتآمرين الذين فجروا الدماء الحرة في عمان والزرقاء وصويلح والضرب على أيدي العمالة بقوة ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بوحدة الصف وزرع الاحقاد ودس النعرات العشائرية والاقليمية وباسم اهالي مدينة اربد الصامدة ومجلس بلديتها نطالبكم بتأكيد احترام الدستور والقانون قولا وعملا وتوفير الحريات العامة للمواطنين وترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد وتسليح جيشنا الباسل ودعم فدائيينا الابطال وتحقيق التلاحم بينهم لتكون البنادق كل البنادق موجهة الى صدور العدو الصهيوني والعمل على بناء الجبهة الشرقية لتأخذ دورها في المعركة المصيرية وتسخير كل الطاقات لخدمة معركة التحرير والمصير ودعم صمود اخواننا في المحتل من وطننا وعلى طول خط المواجهة وانتهاج سياسة خارجية منبثقة عن المصلحة الوطنية العليا ورفض الحلول الاستسلامية واعتماد الكفاح المسلح طريقا وحيدا للتحرير وفقكم الله وزملائكم لخدمة الامة وتحقيق آمالها في التحرير .

الدكتور حسن خريس

رئيس بلدية اربد

جبهة وطنية لتحرير الخليج العربي

• اعلن بيان وزع في بيروت تشكيل جبهة وطنية ديمقراطية جديدة لتحرير عمان والخليج العربي . وجاء في البيان ان الجبهة تشكلت من الحركة القومية الشعبية في عمان والخليج العربي والطلائع الثورية لطلبة عمان والخليج العربي ومنظمة الجوف الوطنية في عمان وتشكيلات القبائل في عمان .

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

نضال على جبهتين

عندما تنفجر الثورة المسلحة .. تنفجر من خلال نواة ثورية ، تاخذ على عاتقها الانتقال من مرحلة النضال السياسي المتدني الى مرحلة جديدة .. هي اعلى اشكال النضال السياسي اي الكفاح المسلح .

يبدأ الكفاح المسلح وسط دوامة من الحركات السياسية وهنا يحدث فراق بين المستوى الثوري الجديد وبين الاساليب القديمة في العمل السياسي . ويصبح من المحتوم على كافة القوى السياسية أن تحدد موقعها من الثورة ، وتبعا لذلك ، سلبا او ايجابا ، يتقرر ما يمكن أن تحدثه تلك القوى من تغيير في برامجها واساليبها النضالية . كما يصبح من المحتوم على الثورة ان تحدد موقعها من كافة القوى السياسية .

بالنسبة للثورة يكون تحديد الموقف امرا بسيطا وواضحا لان الثورة تمتلك معيارا تحكم به على الاشياء .. انه الثورة نفسها . وعليه تحدد الثورة موقفها من كل قوة سياسية ، تبعا لموقف تلك القوة السياسية من الثورة ومدى مواكبتها بشعاراتها وممارستها للمستوى الذي وصلته الثورة في كفاحها المسلح .

أما بالنسبة للقوى السياسية ، فهنا تتعقد الامور لاسباب عديدة ، منها فزع القوى السياسية التقليدية من رؤية الجماهير معبأة مسلحة . ومنها ، خوفها على مواقعها التي اخذت تهتز نتيجة بروز القيادة الثورية الجديدة على راس حركة الجماهير العريضة . ومنها عدم مقدرتها على التأقلم مع المستوى الجديد – اي الكفاح المسلح – بكل ما يتطلبه من تغيير جذري في طرائق النضال في الشعارات .. وفي العقلية .. وفي العلاقة مع الجماهير .

وهنا يتخذ موقف القوى السياسية التقليدية عدة مظاهر منها :

أولا : فريق سرعان ما ينفض عنه غبار التخلف السياسي وينطلق ليواكب مسيرة الثورة ، فيبدأ عملية تغيير عميقة لاساليبه وشعاراته وبرامجه

ثانيا : فريق اخر يتخلف عن الثورة ، ويظل يجتر شعاراته اياها ، محنطا نفسه في اساليبه وعقليته التقليدية محاولا ان يرجع بالثورة القهقرى بدل ان يلحق بالركب الثوري . وهو بهذا يحكم على نفسه بالعزلة عن الجماهير ، ويروح يعاني من انفصام بالشخصية ، وسرعان ما يجد العالم فارغا يتخبط في فراغ ، ويظن الفراغ ظاهرة عامة مطلقة . لماذا ؟ لان الساحة قد خلت من اشكال النضالات المتدنية ، التي تعود عليها والتي لا يستطيع أن يتخطاها .. فهو لا يستطيع أن يرى امتلاء الساحة بالجماهير المسلحة المعبأة المقاتلة بانه امتلاء سياسي لافراغ سياسي . وتراه يحصر نفسه برؤية بعض الجوانب السلبية ، وبخاصة اذا ما رأى قطاعا من الجماهير ما زال متخلفا عن المشاركة الفعالة في الثورة . هنا تتعالى الصرخات انظروا الى الفراغ السياسي ». وفي الحال يدفع باساليب النضال السياسي المتدنية لتسد هذا الفراغ . حقا يجب ان لا يبقى هنالك قطاع من الجماهير معزولا عن الثورة . ولكن كيف تخرج هذا القطاع من عزلته؟ أولا علينا ان ندرك ان سبب عزلة هذا القطاع جاءت اصلا من تخلف الاساليب النضالية التقليدية ، وليس بسبب غيابها وثانيا أن مفتاح القضية يكمن في التوجه لهذا القطاع بالاساليب السياسية المتقدمة التي هي في مستوى الكفاح المسلح .. اي يجب التوجه لتعبئة هذا القطاع وتنظيمه وتسليحه ودفعه للممارسة .. لا لممارسة الاشكال المتدنية من النضال السياسي في وقت اتجهت فيه اغلبية الجماهير الى امتشاق السلاح وممارسة النضال السياسي المواكب للكفاح المسلح .

هذه الظاهرة عرفتها كافة الثورات المسلحة في العالم . وكان العلاج الناجع هو الارتفاع بالقوى السياسية التقليدية الى المستويات الجديدة التي بلغتها الثورة سواء في مجالات العمل السياسي او العسكري أو الاجتماعي ، وليس شد الثورة الى الخلف الى أن ندفع الثورة لتبني شعارات واساليب ادنى من مستوى التطور الثوري الذي بلغته حركة الجماهير .. فنعود بالتاريخ القهقرى .

لقد مارست كل الثورات تجربة النضال على جبهتين .. نضال ضد فرض شعارات وأساليب – اعلى – من مستوى تطور الثورة في مرحلة محددة ونضال ضد فرض شعارات وأساليب ادنى من مستوى تطور الثورة في مرحلة محددة .

علينا دائما ان نرفع الشعار المناسب في الوقت المناسب ونتبنى شكل النضال المناسب في الوقت المناسب .

م ...

قتل العدو امرأة في غزة

بحجة أنها خالفت نظام منع التجول

يواصل العدو الصهيوني حملاته الارهابية في الوطن المحتل في سلسلة محاولاته اليائسة لوقف نشاط ثوارنا في الداخل معرضا للمواطنين للاعتقال واصدار الاحكام التعسفية ، وقائما باعمال الارهاب الجماعي .

فقد قامت سلطات العدو بمحاصرة قرية دير ابو مشعل يوم ٢٨–٦ مساء . وقامت قوات الاحتلال الصهيوني بتفتيش منازل المواطنين بحثا عن السلاح واعتقلت عددا من المواطنين بحجة الاشتباه بهم واقدمت سلطات العدو الصهيوني على الاعتداء بالضرب على المعتقلين .

وقامت هذه السلطات كذلك باعتقال ستة مواطنين في بلدة الطيرة بالمثلث للاشتباه بانتمائهم للثورة

واصدرت محكمة عسكرية للعدو حكمها بالسجن على اربعة من اهالي قرية الهاشمية بقضاء جنين . والجدير بالذكر انهم اعتقلوا خلال شهر نوفمبر سنة ٦٩ ، واتهمتهم سلطات العدو بالتعاون مع الفدائيين والمحكومون نايف محمد صالح ابو الوفا خمس سنوات نايف كساب جرار سنتان ونصف محمود مصطفى امين سنتان ونصف ظاهر محمد طاهر عباس سنتان ونصف

واذاع راديو العدو أمس أن قوات الاحتلال الصهيوني اطلقت النار على عدة اشخاص في حي الشجاعية بغزة بحجة انهم خالفوا منع التجول وقد استشهدت امراة . واعتقلت السلطات الصهيونية شخصا اخر وكان ذلك في التاسعة والنصف من مساء اول أمس .

كما اذاع العدو ظهر أمس أن قوات الامن تحاول التحقيق في تدمير برج للكهرباء في مخيم المغازي أمس ، مدعيا ان التيار لم ينقطع رغم نسف البرج .

التفاصيل الكاملة لأسرار الشعبة الخاصة وجرائمها "٧"

الشعبة لم تنته .. وإنما غيرت بعض ملامح الخطة وبعض الأشخاص

لماذا فشلت الشعبة في تنفيذ خطتها الاجرامية لاغتيال قادة المنظمات ؟

نشرنا في عدد الامس جزءا من الحديث الذي ادلى به احد مسؤولي الرصد المركزي لحركة – فتح – وكشف فيه بعض جوانب الشعبة الخاصة . وفيما يلي جزء اخر من هذا الحديث الهام :

لماذا تأخر الاعلان

س : لماذا لم تنشر فتح معلوماتها عن هذه الشعبة قبل حدوث المؤامرة الاخيرة ؟

ج – في الحقيقة ، هذا سؤال يدور على لسان الكثير من المواطنين وأريد هنا أن اقول ، بانه عندما كشفنا الشعبة لم نكن قد كشفنا كل التفصيلات التي تنشر الان ، وفي الوقت الذي اعلنت بعض التنظيمات عنها ، كنا قد طلبنا من جميع المنظمات أن تترك موضوع الاعلان حتى تستكمل كل حلقات هذه الشعبة . ففي الواقع أن الاعلان قطع عنا خيطا مهما جدا من خيوط الشعبة ، ولو انتظر بعض اخواننا قليلا ، لكان بالامكان الوصول الى الهدف الكامل . فالموضوع كان يتعلق باجراءات داخلية لمعرفة باقي رؤوس الشبكة ، وكانت هناك تفاصيل اخرى مهمة كان من الممكن ان نصل لها لو اتيح لنا المجال الكافي فعلا . ولا يمكن الان التصريح عن هذه الاشياء .

وأما ما دفعنا لنشر اسرار الشعبة الان فهو أن هذه الشعبة حققت غرضا سياسيا وهو المؤامرة الاخيرة . لذلك كان لا بد من الكشف عنها . وأريد أن اضيف بانه لازالت حتى الان تصلنا معلومات عن هذه الشعبة اكثر واكثر سننشرها في حينها بعد استكمالها . وكما قلت ان اربعة من هذه الشعبة سلموا انفسهم وسننشر كل ما يهم الراي العام .

ان هذه الشبكة ممتدة فلها جذور في الجيش والمخابرات والاستخبارات ودوائر الدولة ، بين المواطنين وبين المنظمات الفدائية .

من هو الرأس

س : نشرت جريدة فتح صورة للهيكل التنظيمي لهذه الشعبة ، وكان على راس الهيكل كما ورد عبد الكريم عمر . ويتساءل المواطنون هل يعقل أن تكون قدرة وامكانات عبد الكريم عمر وحده وراء مثل هذا الجهاز الخطر ؟

ج : اعتقد انني قلت في جواب على سؤال سابق بأن المخابرات المركزية الامريكية وراءه . ولكن توجد ايضا شخصيات في هذا البلد موجودة في هذا الجهاز . واحب أن أقول بأن الشريف ناصر كان على راس الجهاز وكان زيد بن شاكر ايضا من رؤوسه . وهناك غيرهم في جهاز الدولة لم نستطع معرفتهم بعد ، ولكن الخيوط تأتي

يوجد اناس موظفون في القصر مسؤولون عن الشبكة ، ولكننا لم نحسم هذا الموضوع اذ اعلناه بسرعة ، وكان بامكاننا ان نأتي بادلة .. ولكننا لانحب اتهام الغير بغير دليل واضح . وهناك من رجالات الدولة من يقسم انه لا يعرف شيئا عن هذه الشبكة ، وانا اقول انه صادق . ولكن ان لا يعلموا بها وهم في مراكز المسؤولية فهذه مصيبة ، وستكون المصيبة أعظم اذا كانوا على علم بها . وهنا لا بد من الاشارة الى ان قيمة الحكومة الجديدة تتجسد في امكانية ان تحسم مثل هذه المواضيع . اما ان ترى المياه تسير من تحتها ، فسيكون لا فرق بينها وبين سابقاتها من الحكومات .. وبامكان

ان المعلومات التي لم تحسم بعد والتي تتعلق بشخصيات في هذا النظام وراء هذه الشبكة ، نحن على استعداد أن نقدم الادلة عليها . اما اذا لم تحسم هذه الامور فسنقوم بفضحها للناس وبصراحة لاننا على ثقة بانه يوجد في داخل الدولة وكل اجهزتها اناس يعملون مع الشبكة .

الموارد المالية

س : بشأن الموارد المالية لهذه الشبكة التي تجند بها العناصر من أين تأتي ؟ .

ج – الواقع ان الموارد المالية للشبكة من نفس الدولة ، وانني اقول بانه هناك مصاريف سرية في ميزانية الجيش ، وهذه الميزانية السرية كانت تحول لهذه الشبكة . هذا بالاضافة الى المخابرات المركزية التي كانت تحرك هذه الشبكة .

وأريد أن أضرب مثلا بسيطا ، محمد رسول الكيلاني عرض على بعض شبابنا ان يفتح لهم مراكز بين الشعب يعني اذا كان طبيبا يقوم بفتح عيادة له ، واذا كان مهندسا يفتح له مكتبا أو محامي .. الخ . وكان يعرض عليهم الاف الدنانير .. والسؤال من اين لمحمد رسول وهو الذي لا يوجد له اي منصب رسمي وليس له دخل ... من أين له كل هذه الاموال ؟ .. من اين تاتي هذه الاموال ؟ علما بانه عرض هذا على اكثر من شاب من شبابنا .. حتى يستطيعوا اخذ او جلب المعلومات له عن فتح . ومحمد رسول كان احد الرؤوس السرية للشبكة ، وكما قلت كانت المخابرات المركزية وراءها ، وهي كانت تدفع النفقات وتمولها .

عبد الكريم عمر

س : هناك خبر من دخول عبدالكريم عمر للضفة الغربية للتحضير للحل السلمي في وقت سابق . فما قولكم ؟

ج – عبد الكريم عمر ؟ . انا لا لا اريد الكلام عن اناس ميتين ، يعني انه انسان انتهى .. وانني اقبل ماتقوله ملفات الجيش العربي الاردني عن عبد الكريم عمر ، اذ يوجد له قضية في ملفات الجيش يتهم فيها بالتجسس للعدو .. وكيف اعيد للجيش بعد ترميجه لا أدري .. انما يدل هذا على أن هذه الشبكة تحوي اناسا على مستوى عبد الكريم عمر في الخيانة والتعامل مع العدو . فعبد الكريم عمر لا يستبعد عنه اي شيء .. ولا يستبعد أن يدخل الى الوطن المحتل للاتصال بالعدو في اي مهمة سواء للحل السلمي او لمهمة اخرى . وكل ما اريد قوله ان الخائن الذي يتعامل مع المخابرات المركزية وهذا أكيد . فليس مستغربا منه الدخول الى الارض المحتلة أو غيرها .

هل اندسوا بين المنظمات ؟

س : هنالك اخبار وردت عن الشعبة الخاصة بأن عددا من عناصرها قد اندس بين التنظيمات الفدائية فهل هناك تفاصيل اخرى حول هذا الموضوع ؟

ج : حاولت الشعبة الخاصة بوجه عام اختراق المنظمات الفدائية ، وحققت نجاحا بسيطا ، تمثل في اختراق محدود جدا . وكانت تفتش في داخل كل منظمة عن اي تناقضات ثانوية على مستوى عناصر وقيادات ومستوى قيادات مع عناصر وعلى مستوى فكر . وتحاول من داخل المنظمات أن تنمي امثال هذه التناقضات . وفي نفس الوقت كان من ادوار الشعبة الخاصة تعقيد الامور بين المنظمات ، ثم كان اكثر من هذا .. ففي الندوات .. كان اي محاضر من – فتح – يتلقى عددا من الاسئلة كلها موجهة ومصاغة بطريقة خاصة فيها تعريض بالمنظمات الاخرى ، على امل ان يهاجم المحاضر المنظمات الاخرى .. هذا كله كان يجري .. ونحن قبضنا على كثير من الاشخاص الذين كانوا يتلقون الاموال من الشعبة لمحاولة شراء عناصر داخل التنظيمات . وكما قلت كانوا يسمونها اجراس انذار يعني كل منظمة لها افراد معينون ، كل واحد كان له دور .. وعلى كل ، فقد كشفنا الان اشياء كثيرة .. واذا كان مسؤولو الشعبة الخاصة يعتقدون انهم اذكياء ، فلا شك انهم غيروا رايهم الان ..

مصير المعتقلين

س : ما هو مصير الذين القي القبض عليهم من افراد الشبكة ؟

ج : انهم الان تحت التحقيق ، ثم نقدمهم للمحاكمة ، ولكن من بينهم اخوة حضروا بانفسهم الينا وكشفوا لنا كل ما يعرفونه عن الشعبة ، ويوجد اخرون دخلوا الشعبة بطلب من المنظمات الفدائية . وهؤلاء طبعا يعاملون معاملة الاشراف كمواطنين .. اما الخونة الحقيقيون فلهم حسابهم الخاص .

لماذا فشلوا في الاغتيالات ؟

س : لماذا لم تنجح عملية الاغتيال لقادة المنظمات ؟

ج : السبب الرئيسي انه كان داخل الشبكة خيوط ، وكنا نعرف هذه الخيوط وكان لنا داخل الشبكة عناصر ، وهذه العناصر كانت تخبرنا أولا بأول عن تحركات الشبكة . وقد احبطنا كل محاولة للاغتيال حتى نشعر المسؤولين عن هذه الشبكة اننا نعرف ما يدور في الداخل .

الشعبة ما زالت تعمل

س : هل انتهت الشعبة الخاصة الان ، أو ما زالت تعمل ؟

ج – طبعا لم تنته الشعبة الخاصة .. غيرت بعض ملامح الخطة وغير بعض الاشخاص القائمين عليها ، وانما الشعبة الخاصة لم تنته ، لان المخابرات المركزية لم تنته بعد ، وما دام نفوذ المخابرات المركزية موجودا .. فلا بد أن تكون الشعبة الخاصة موجودة .

لكن تدور الان اجتماعات على مستوى عال .. وهذه الاجتماعات تتم بين اشخاص يظنون انهم غير مكشوفين ، ومن بعض المرتبطين في الشبكة ، ولم يكشف عنهم بعد . وهؤلاء يخططون من جديد بتفكير اخر . وباسلوب اخر وباشخاص اخرين .. ومهمتنا الان ان نعرف وان نكشف الامور اولا بأول .

ان الشعبة لم تنته ، والشبكة لم تنته ، وهي تواصل عملها بطريق اخر وباسلوب اخر .. انني اكرر مرة اخرى ، أن على الحكومة أن تفتح عيونها . ونحن سوف نثبت حسن نيتنا ، بحيث نقدم لهذه الحكومة كل ما يمكن .. حتى تمنع هؤلاء ان يكونوا اداة في يد المخابرات المركزية فيعيثوا فسادا ويتسببوا في احراق هذا البلد مرة اخرى .

– يتبع غدا

تصريح حمل السلاح للمقاومة الشعبية بتوقيع : على بن نايف

الجماهير تطالب بمحاكمة المسؤولين عن الفتنة

برقيات التأييد للثورة ما زالت تنهال على اللجنة المركزية

عمان – تلقت اللجنة المركزية للثورة المزيد من البرقيات التي تؤيد وتدعم النضال الباسل الذي تخوضه الثورة الفلسطينية . وفيما يلي بعضا من هذه البرقيات .

قبائل بئر السبع تطالب بمحاكمة المتامرين

« نحن ابناء فتح قبائل بئر السبع جميعا والممثلين في عشائر الجبارات والتياها ، والعزازمه ، والجهالين ، والحراوين ، والتصيرات ، والحناجرة والترابين ، والكعابنة ، نجزم واصرارا وتلبيتنا المطلق لكل الخطوات التي تتخذها قيادتنا لسحق كل المتامرين ، كما نصر على محاكمتهم علانية وفضح كل من حاول التستر عليهم ..

واننا اذ نعلن هذا ، ونحن ابناء (فتح) منذ كانت فتح ، وحملنا البنادق وقدمنا الشهداء منذ ان اطلقت فتح رصاصة ثورة شعبنا الاولى .. لنؤكد مرة اخرى للجميع ، اننا على استعداد في كل لحظة لان تكون يد الثورة الباطشة بكل اعدائها ، ووقودها الذي ينير دروب الحرية والنصر .. وثورة حتى النصر ..

عنهم : محمد المشارفة ، محمود الطوايعه ، موسى ابو قيث ، عبد الحميد النقس ، علي موسى العطاونه ، عليان محمد العر ، سليمان عوده القتامين ، محمد ابو كف ، جابر ابو زايد ، فرحان ابو الخيل ، حماد ابو غليون ، محمد ابو داهون ، ناصر العويضات ، سليم ابو سرحان ، عيد الحولي ، الحاج مطية ابو يحيى ، محمد ابو شنار ، خليل ابراهيم الصانع ، سلمان ابو حربان ، محمد ابو محفوظ ، عوده الزوايده .

برقية من بني صخر

يسعدني ان اقدم باسمي ونيابة عن ابناء عشيرتي الجبور – بني صخر ، عظيم شكرنا ووافر تقديرنا لاخوة النضال ورمز البطولة والتضحية على ما قدموه لي ولابناء الشعب في الاحداث الاخيرة المؤلمة ، عندما تعرضت للاهانة من قبل اناس مجهولين ، حينما اولوني كل اهتمامهم بنقلي الى عيادة فتح ، وقام الاخوة طاقم العيادة بتقديم كل ما هو ممكن في سبيل انعاشي ، وحيث انني الان وبالجهود التي بذلوها الاخوان في المستوصف ، اتمتع بصحة جيدة ، اعود فارفع شكري وولائي للثورة والثوار ، متضرعا الى المولى جل وعلى بان يحفظها ورجالها من كل سوء او ايدي تحاول العبث في خط سيرها ، حيث ان هذه الثورة قائمة على تحرير الوطن وطرد المغتصب ، وتقدم كل ما بوسعها لخدمة ابناء هذا الشعب الذي نذر نفسه للثورة ، والجهاد حيث جسدت الاخوة الحقيقية على الثرى الفلسطيني والعربي .

فالى الامام على درب البطولات والنصر الى الامام على طريق الوحدة الوطنية ودك حصون العدو حتى النصر والتحرير .

واننا معكم على طريق التحرير حتى النصر .

وثورة حتى النصر

فلاح هلال

عشيرة الجبور – بني صخر

برقية عشائر الكوزه

عشائر الكوزه في الاردن ، تستنكر الاعمال الاجرامية التي قام بتنفيذها عملاء الاستعمار والامبريالية الاميركية . ونحن رهن الاشارة ونضع كل ما نملك تحت تصرفكم .

مجلس عشيرة الكوزه

برقية عشائر الرياشات

نحن عشائر الرياشات ، في عمان والزرقاء والطيبة وزيزيا ومادبا ومليح ، نجدد دعمنا لثورتنا التي انطلقت لكي تحقق امل جماهير امتنا في التحرير والعودة ، نضع انفسنا بكل ما نملك تحت تصرف الثورة للضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث في وحدة الشعب الفلسطيني الاردني .

عنهم :

حمدان محمد حمد ابو رياش

سليمان محمد حسن ابو رياش

عبد العزيز سليمان ابو رياش

علي سليمان السبع ابو رياش

أخبار عمالية

● نحن عمال واصحاب مصانع الخياطة العسكرية نتقدم بالشكر الكبير للمكتب العمالي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح للمساعي الحميدة التي قام بها واسهمت في انهاء الخلاف بين اصحاب العمل والعمال بالشكل الذي ضمن للعمال كافة مطالبهم بعد اضراب استمر يوما

عن اصحاب المصانع

فيصل الطباع

عن العمال

محمد عيسى احمد ، عبد الحميد حسن ، محمود سرسك ، طاهر عبد الله ، فاطمه عبد الفتاح

جاد الله محمد

● تم الاتفاق بين شركة خير ياسين للانشاءات والتعهدات العامة وبين موظفي الشركة يمثلهم نقابة عمال المناجم والمحاجر والبناء وتم الاتفاق على ما يلي :

١– غلاء معيشة ثلاثة دنانير

٢– زيادة سنوية اعتبارا من سنة ٧١ حسب النسب التالية :

أ – دون ٢٤ دينارا زيادة ١٠ بالمئة

ب – من ٤٥ الى ٢٤ دينارا زيادة بنسبة ٨٫٥ بالمئة .

ج – من ٣٥ دينارا فما فوق ٥ بالمئة

٣– علاج موظفي الشركة على صاحب العمل .. اجازة مرضية ١٤ يوم سنويا

٤– اجازة سنوية ثلاثة اسابيع ..

هذا وقد جرى تعديل رواتب الموظفين الذين لم تحسب لهم زيادة اجور منذ عامين .

نزع أخير .. وميلاد جديد

ماذا تعني حرب الشعب ؟
انها تعني الجماهير المسلحة .
الجماهير التي اخذت تعرض
ارادتها ، اخذت تهز التاريخ
بالبنادق ..
حرب الشعب هي الجماهير
المسلحة التي انفلتت من عقالها
.. وهنا يبدأ كل شيء يتغير ،
الوجوه والعيون تتغير ...
المخيمات والشوارع تتغير ،
الشعارات والعلاقات تتغير ..
ويشده أمام كل ذلك حتى
اكثر المثقفين حماسة للثورة ..
يا للهول .. عالم بأسره يتقوض
ويطل فجر عالم جديد .. وتبدأ
الصرخات !
صرخات نزع أخير ...
وصرخات ولادة جديدة !

في السياسة الدولية

المناورة الامريكية مكشوفة

أعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها انسحبت من كمبوديا ، ولكنها ستواصل غاراتها الجوية في اعماق الارض الكمبودية .

وعلى الاثر اعلن رئيس حكومة العملاء ، في سايغون نغوين فان ثيو ، ان الوحدات « الفيتنامية الجنوبية » ستواصل غزوها لكمبوديا بعد انسحاب الامريكيين .

وكذلك هيأت الامبريالية الامريكية قبل انسحابها المزعوم دخول عملاء اخرين على راس جيش تايلاند يحملون معهم الاف « المستشارين » العسكريين الامريكيين .

لا يوجد لهذه التحركات الا معنى واحدا ،وهو ان الامبريالية الامريكية مصممة على مواصلة الغزو والعدوان ضد كمبوديا .

ولكن ما دام الامر كذلك .. فلماذا تعلن الولايات المتحدة انها انسحبت ؟

— هذه مناورة ماكرة وخداع مكشوف ، القصد منها تخدير نقمة الراي العالم العالمي ، وبخاصة في الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، ضد الحرب القذرة التي يشنها البنتاغون ضد شعوب الهند الصينية ، بينما تستمر الامبريالية الامريكية ، في الواقع ، بشن حرب العدوان ومواصلة غارات الابادة .

ولكن الى اين تمضي الامبريالية الامريكية بسياستها الحمقاء العدوانية ؟

الجواب ببساطة : الى الهاوية .. الهاوية التي ستكون فيها نهاية الامبريالية الامريكية .. لا نهاية الشعوب المناضلة .

ف ..

في تقرير لوزير شرطة العدو

الجرائم ترتفع بنسبة ٦٠ بالمئة والمخدرات بنسبة ١٠٠ بالمئة

شلومو هليل يطالب بمضاعفة عدد الشرطة للوقوف في وجه الأخطار الجديدة

نشرت جريدة معاريف الصهيونية نص التقرير الذي قدمه وزير شرطة العدو شلومو هليل الى الكنيست ، وذكر فيه ان الحوادث الاجرامية قد ازدادت بصورة كبيرة في مختلف انحاء الوطن المحتل . واثار تقريره قلقا لدى المسؤولين الصهاينة لان الارتفاع في نسبة الحوادث كان ملحوظا ..

الارتفاع في نسبة الجرائم

وجاء في قول شلومو هليل ان حوادث القتل ارتفعت بنسبة ٦٠ بالمئة عنها في عام ١٩٦٧ وارتفعت حوادث السرقة المتنوعة بنسبة ٥٠ بالمئة ، وان عدد الشكاوي التي استلمتها الشرطة يزيد على مليون شكوى اي بزيادة ٨ر١ بالمئة عن سنة ١٩٦٨ ، كما ان ما قدم من قضايا للمحاكم قد ارتفع بنسبة ٣ر٨ بالمئة عن سنة ١٩٦٨ .

واعترف وزير الشرطة الصهيوني بان شرطته اصبحت عاجزة عن اداء مهمتها ، بعد مرور ثلاث سنوات على حرب حزيران . وحاول وزير شرطة العدو ان يلقي باللوم على قلة عدد الشرطة وطالب بمضاعفة القوى البشرية المساهمة في وضع حد لاعمال الاجرام .

ونسي وزير شرطة العدو شلومو هليل ارقامه التي قدمها الى الكنيست، عندما اجاب على اسئلة جريدة الانباء الصهيونية والذي نشر في عددها الصادر يوم ١٩-٦ ، عندما قال بان نسبة الجرائم في اسرائيل قد زادت في سنة ٦٩ بنسبة ١٣ بالمئة عن سنة ٦٩ . ونسب هذه الزيادة الى المناطق المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ وانها ناتجة عن اعمال الفدائيين .

اما في تقريره للكنيست فقد اعترف بان شرطة العدو جزء من سيف الارهاب العدواني ضد اهلنا ، وان شرطة العدو شاركت في محاولة الاصطدام مع ثوارنا ، وان كان قد قال بان ١٢ شرطيا فقط قتلوا وان سبعة منهم فقط نتيجة هذه الاصطدامات ، وان ٧١ شرطيا اخر جرحوا اثناء ذلك .

الشرطة عاجزة

واما بالنسبة لنشاط شرطة العدو، فقد ادعى بان ٨١ بالمئة من قوات الشرطة تتواجد في منطقة تل ابيب ، وعلى الرغم من ذلك ، فان ٤٠ بالمئة من الحوادث تقع في تل ابيب . الا ان وزير العدو شدد على النقص في عدد رجاله وان ظروفهم صعبة جدا . واعترف بان وزارته لا تستطيع تنفيذ المهام الموكلة اليها ..

واشار في تقريره للكنيست بازدياد ظواهر جديدة زادت في الاعباء الملقاة على عاتق شرطة العدو ، وحدد المظاهرات التي اصبحت على حد قوله ظاهرة يومية ، وطالب بتفريغ جمعية خاصة لمكافحة التظاهر بالتفريق او القمع .

انتشار المخدرات

اما عن المخدرات فقد اعترف وزير شرطة العدو بانها فاقت كل تقدير . وذكر بان عدد المدمنين قد ارتفع الى الضعف اي بزيادة ١٠٠ بالمئة واضاف بان الزيادة في استمرار حيث ان متوسط سن المدمنين هو الان عشرين سنة — اي الاشخاص الذين هم في سن الخدمة العسكرية — وان نسبة الشباب لنفس العام قد ارتفعت بمعدل ١٣٥ بالمئة .

اما حوادث الطرق ، فقد حاول وزير شرطة العدو ان يضفي هالة معينة عليها ، وان مخالفات السير تتصاعد بشكل مثير وان ٤٤٢ شخصا قتلوا في حوادث ١٩٦٩ . ومن المعلوم أن حوادث الطرق تزداد اثر كل معركة مع ثوارنا .

المعتقلون ..

وعاد الوزير للحديث عن المعتقلين ، فبعد ان قال ان عددهم لا يزيد عن ٢٠٠ لاسباب امنية طالب الكنيست بتوفير السجون لاستيعاب من اسماهم — بالاسرى — الذين يعتقلون لاسباب أمنية .

وهذا التناقض الفاضح في تقرير واحد قدمه وزير واحد ، يدل دلالة واضحة على تخبط العدو الصهيوني، فيما يسميه حقائق .. يحاول بها ان يخدع مواطنيه .

الثورة في كل مكان

ويكفي أن ندلل على فزع مواطنيه من ثوارنا وتواجدهم في كل مكان من تعداد بعض الحوادث التي ترويها صحف العدو عن اتصالات هاتفية من مواطني العدو للشرطة الصهيونية ، يروون فيها عن وقوع انفجارات وعبوات ناسفة ورالغام .. و .. و .. تعيش في عقولهم .. بعد أن شاهدوا الكثير من ثوارنا .. ولم تعد لديهم الثقة بقول شرطتهم .. الا ان القادم اكثر . .والثورة في تصاعد .

ويمكن أن نورد مثلا على ما جاء في نفس جريدة معاريف الصادرة في نفس اليوم الذي صدر فيه التصريح اي ٩-٦ .

قالت معاريف الصهيونية : انطائرة اسرائيلية اخترقت جدار الصوت فوق مدينة نهاريا .. ونتج عن ذلك صوت انفجار هائل .. الا ان سكان المدينة الذين عاشوا الفترة الاخيرة من الانفجارات في المدينة لم يصدقوا اخبار الشرطة .. بل ان بعضهم اتصل ليعلن ان القذائف سقطت في الحي الذي يسكنه .

الارهاب الجماعي

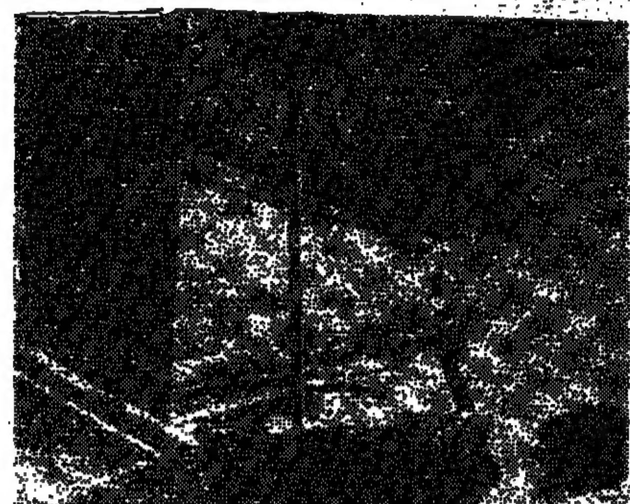
وتعمد شرطة العدو الان الى وسيلة الارهاب الجماعي والاعتقال الاداري والتي حاول وزير شرطة العدو في مقابلته لجريدة الانباء الصهيونية ان يبررها قائلا : ان الشرطة تقدم للمحاكم من قام بجريمة ، اما الانتماء للمنظمات الفدائية فنتبع فيه طريقة الاعتقال الاداري كوسيلة للمحافظة على الناس من اعماله ..

.. وان هذا مبرر لان اسرائيل في حالة حرب وتواجه ارهابا داخليا ..

وادعى ان الاعتقال ايضا يقصد منه المحافظة على الاشخاص حتى لا تقتلهم سلطات العدو اثناء عملياتهم.

الا ان وزير شرطة العدو ، نسي او تناسى في كل احاديثه ، انه لا يمكن لاية دولة غاصبة ان تقف في وجه ثورة الشعب .. وان التحطيم النفسي لمواطنيه ولاجهزة قمعه .. هي خطوة على الطريق .. طريق التحرير الكامل .

وعلى وزير شرطة العدو ان يتذكر ما نشرته مجلة حوتام الصهيونية في عددها ٢٣ يوم ١٢-٦ من قول احد سكان مستعمرات الغور الشمالي لزميله الزائر : اننا لم نعد بحاجة الى الابواب لتدخل منازلنا ، لاننا نستطيع الدخول الى المنزل من جميع الجهات وحتى من السقف لان صواريخ المخربين — لا تنقطع .



صواريخ الكاتيوشا دكت مستعمرة دجانيا ب (وهذه بعض الاثار) الصورة والشرح عن صحيفة معاريف

التحالف بين الصهيونية وألمانيا الغربية

في تعليق لوكالة نوفوستي

موسكو — و.ا.ن — بدأ التعاون الوثيق المتعدد الجوانب بين بون وتل ابيب ، سنة ١٩٥٢ بما يسمى (اتفاقية لوكسمبورغ) . ومنذ ذلك الوقت تغطي الاوساط الامبريالية في جمهورية المانيا الاتحادية المساعدات التي تقدمها للسياسة الاسرائيلية العدوانية بستار التعويض عن جرائم الفاشستية الالمانية . ولا يخجل كبار الساسة الاسرائيليين من نيل المساعدة المالية الاقتصادية والحربية ، لا بل وايضا المساعدة الدعائية التي تبثها محطة الاذاعة الالمانية الحكومية التي اصبحت محطة صهيونية . وهذا يدل على ان التحالف الراهن بين بون وتل ابيب مبني على أساس وحدة المصالح السياسية والاقتصادية . ولهذا التحالف بين الصهيونية والامبريالية الالمانية الغربية ، تقاليد تاريخية .

لقد رحب زعماء الصهيونية ، ومنهم بن غوريون وبولكيس وحايم لانداو ومناحيم بيجن ، بتسلم هتلر زمام الحكم وايدوا سياسته المعادية للسامية وقالوا انها — هبة من السماء — . فقد كتب بن غوريون في ذلك الحين يقول : (ان ما لم تستطع الدعاية الصهيونية أن تتوصل اليه خلال سنين ، تحقق في ليلة واحدة) ونتيجة لذلك عقد ما يسمى باتفاقية — هافار — في خريف ١٩٣٣ . وهي الاتفاقية التي تضمنت نقل اليهود من الدولة الالمانية الى فلسطين .

ان الاذاعة الالمانية تتحدث عن نقل اليهود من البلدان الاشتراكية الى اسرائيل لكنها تخرس عن التلفظ بحرف واحد عن اليهود الامريكيين الذين رفضوا الانتقال الى — الجنة الاسرائيلية — وفضل كل منهم منذ عشرين سنة أن يدفع مئتين وخمسين دولارا سنويا على الانتقال الى ارض الميعاد .

ان ليندمان والاذاعة الالمانية بسلوكهما المعادي للسامية يثبتان تخصصهما في حرفة اسلافهما امثال غوبلز وفريتشي وهرتسل وبن غوريون وسائر افراد الجوقة .

أخي الجندي

ما جف بعد دم الشهداء .. شهداء كل شعبنا . مواطنين وجنودا وفدائيين هذا الدم الرائع الذي يجب ان يعلمنا اشياء كثيرة

اول هذه الاشياء .. ان جميع الشهداء ، جميعهم بالفعل ، سقطوا برصاص عربي . .

ثاني هذه الاشياء .. ان المتآمرين كانوا قد خططوا لمزيد من الدم .. . .دم يصل الى الركبة.

ثالث هذه الاشياء .. ان المتآمرين بدأوا في تنفيذ مؤامرتهم بعد ان باتوا يعتقدون انهم قد نجحوا في فصل الجيش عن الشعب .

رابع هذه الاشياء .. اننا جميعا .. شعبا وجيشا وثورة قد تمكنا ان نرتفع بشرف ورجولة الى مستوى مسؤولياتنا التاريخية ، وان نقف جميعا في وجه المؤامرة .

وماذا بعد ..

الذين تورطوا في المؤامرة ممن غرر بهم، وممن تعرضوا لحملات التضليل من قبل رؤوس المؤامرة .. هؤلاء نحن مطالبين ان نقوم بواجبنا تجاههم .. مطالبين ان نفتح الحوار معهم ..ان نطلب اليهم النزول الى عمان ليروا الحقيقة بعيونهم .. ان ننقل اليهم الحقيقة فهم جزء من اهلنا غرر بهم وضللهم المتآمرون وواجبنا جميعا ان نوصلهم الى الحقيقة التي حافظت على اشراقها رغم المؤامرة ورغم كل المتآمرين والحاقدين

الكبش

تشن الان حملة مسعورة لتحميل العميل ، عبد الكريم عمر ، المسؤولية الكاملة ، لكل ما حدث وتسلط الاضواء الكاشفة على منزلة ومقر هيئاته لاظهاره بلبوس الجريمة الوحيد ، وكأنه هو المبتلى وأصل الداء وعلة العلل..

من هنا ، فلا بد من وقفة لمعرفة حقائق الامور ومجرياتها فلولا : ان عبد الكريم عمر متآمر وعميل .. لا شك في ذلك .. ولكن الشك ، كل الشك، هو هل عبد الكريم عمر هو العميل الوحيد ورأس المؤامرة الوحيد وذراعها الاوحد ..

لان الفئة التي استأجرت عبد الكريم عمر واشترته بدولاراتها قادرة أو كان يمكن ان تشتري امثال عبد الكريم عمر.

ثانيا : انه ولا شك ، اي عبد الكريم عمر ، احد مديريها واحد منفذيها واحد اصابعها .. ولكنه ليس هو الكبش فالمؤامرة كانت من نسيج فئة او قل ، ان شئت ، شركة مساهمة ، ولكن اسهمها محدودة .. ومحدودة جدا .. !!

ان للمؤامرة رؤوس كثيرة وليس رأسا واحدا ولها عملاء كثيرون وليس عميلا واحدا ..

كما ان لها اذرعا وسواعد كثيرة..

ومن هنا فان سجن احد العملاء لا يعني القضاء على كل العملاء والقاء التبعة على احد سواعد المؤامرة ليس من شأنه القضاء او انهاء وجود البقية الباقية .

ثالثا : المطلوب تسليط الاضواء الكاشفة على الزمرة الخائنة والفئة المتآمرة بجميع عناصرها وليس على احدهم فقط ..

في خدمة الشعب

● عثر على جواز سفر باسم محمد احمد كساب ، يرجى من صاحبه الاتصال بالاخ محمد حسين ت : ٢٣٢١١

● عثر على مفتاح صندوق بريد رقم ٢٩١٦ ، ومفتاح سيارة . يرجى من صاحبها الاتصال بمحمد سمير ت : ٢٤٣٥٨ .

● فقد علي ابراهيم سمارة هوية وبطاقة مؤن ومبلغ ١٧ دينارا ونصف .. الرجاء ممن وجدها الاتصال بتلفون ٢٤١٦١ .

● عثر على هوية باسم محمود عبد الرزاق رجاء من صاحبها مراجعة الجريدة لاستلامها .

● عثر على جواز سفر باسم هيثان عبد الرحمن هيثان الفاعوري من السلط ، مع هوية اعفاء مؤقت من الخدمة الاجبارية ودفتر خاص و٣ صور يرجى من صاحب العلاقة مراجعة ادارة هذه الجريدة لاستلامها .

شاب مفقود

خرج الشاب سعيد محمد عبد الله حماد والبالغ من العمر ١٧ عاما صباح يوم ١٤-٦ من بيته الكائن في الوحدات ولم يعد لتاريخه .

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بادارة الجريدة او الكفاح المسلح الفلسطيني .

بلا مجاملة !

موضوع المياه مرة اخرى ، الماء لم يصل حي الجوفة منذ ستة ايام . كانوا اهالي دائما من انقطاع المياه منها . الزرقاء ايضا تشكو من توصيل المياه الى المشتركين علما ان الزرقاء لا تشكو من نقص في المصادر المائية . واذا كنا نحن والمشتركين لنا كثيرا على هذه القضية ... فان العطش اكثر الحاحا .

رئيس اتحاد معلمي العالم

يصل عمان اليوم السيد بول ديلانو رئيس منظمة الفيزا الدولية — اتحاد العالم لنقابات المعلمين — في زيارة الاردن بدعوة من الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، ويستغرق يومين ، يقوم خلالها بزيارة بعض مؤسسات الثورة والتعرف على اوجه نشاط اتحاد المعلمين الفلسطينيين .

زاوية حرة

ملاحظات صحفي عابر !

التقيت به في مطار العاصمة ...صحفي شاب في الاربعين .. يعمل في صحيفة فرنسية تقدمية تناصر حركات التحرر التي تخوضها شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية

سألته : قادم ام مسافر ؟

قال : مسافر بعد نصف ساعة الى بيروت .. ولا اعرف بعد ذلك الى اين .. فانا رهن اشارة الاحداث . وربما عدت الى عمان لو حدث جديد في الموقف.

قلت : كم أقمت في عمان ؟

قال : اسبوع واحد .. وهي أول زيارة لي .

قلت : هل تكفي هذه الزيارة القصيرة للاحاطة بابعاد الموقف ؟

قال : عملي يحتم علي ذلك .. فانا مطالب بأن اعرف كل شيء عن أي شيء في اقصر مدة ممكنة .

قلت : العين الجديدة دائما صادقة كما يقول ارسطو .. وربما كان وجودنا في الساحة ومعايشتنا الطويلة للاحداث .. سببا في عدم الالتفات الى بعض التفاصيل العامة فما هي ملاحظاتك ؟

قال : الصحفي وظيفته ان يسمع اكثر مما يتكلم ..

قلت : ولكن طبيعة الثورات الانفتاح لاي رأي أو ملاحظة مهما تناهت في التواضع .. وانت بحكم موقفك التقدمي مطالب بأن تقول رأيك .

قال : اذن ليكن حديثي مجرد انطباعات .

قلت : كيف رأيت عمان للوهلة الاولى ؟

قال : وصلت بعد توقف الصدامات الدامية .. وقد بلورت رأيا في الازمة عندما رأيت دورية مشتركة من الجيش والمقاومة في شارع المحطة باسلحتهم المتنوعة في سيارة واحدة ..يتبادلان الحديث والسجاير في اخوة ومحبة .

قلت : ماهو الراي الذي خرجت به؟

قال : ان الازمة مفروضة على الطرفين وهما ضحيتها .

قلت : وملاحظاتك بعد ذلك ؟

قال : لم الاحظ ان مؤامرة التفرقة بين فدائي شريف وفدائي غير شريف او يساري ويميني ، وفلسطيني واردني قد حققت اهدافها . .

في الفندق الذي اقمت به .. كانت هناك عناصر من كل تنظيمات المقاومة .. وكان هناك فلسطينيون واردنيون موظفين وعمال ونزلاء .. واحسست من أسلوب التعامل بينهم .. ان الازمة وحدت بينهم .. وكشفت عن عدوهم الحقيقي .. واظهرت نقاط اللقاء التي يمكن ان يتفقوا عليها .

قلت : وماذا عن منظمات المقاومة؟

قال : أعتقد أن قادة المنظمات اصبحوا ملتزمين بموقف واحد تجاه كل القضايا الاساسية المطروحة في الساحة . واحسست أن ظاهرة المزايدات قد بدأت تتقلص ربما لاول مرة منذ نكسة حزيران .

قلت : ومجتمع العاصمة ؟

قال : مها م الثورة كثيرة ولا شك ..ولكنها لا يمكن أن تحول دون بذل جهود مضاعفة من العمل السياسي الدؤوب لوضع كل مواطن في موقعه ، فما زال هناك فريق كبير يعيش في الفيلات والقصور .. وليس له علاقة بالثورة اللهم الا متابعة اخبارها في الصحف والاذاعة وأحاديث الصالونات وما زال هناك شباب وشابات في أزياء الهيبز والبيتلز .. ولا يعنيهم من الحياة الا التأنق والاسترخاء.. وهي ظواهر سلبية يجب أن يكون رفض الثورة لها عمليا .

قلت : والحكومة ؟

قال : ايقاع العمل داخل اجهزة الدولة بطيء بل كسول ..والمجاملات واكواب القهوة والشاي والغرف المكيفة توضح ما اعنيه .. والحقيقة انه يجب بل من الحتمي في ظل الثورة ان يتحول كل ما في الدولة من وجود انساني ومادي لخدمة اهداف التحرير ..

كانت مذيعة المطار تعلن عن قيام الطائرة المتجهة الى بيروت .. وودعت الصحفي الصديق بسؤال : هل انت متفائل بنجاح ثورتنا ؟

قال : ان الثورة تعني التغيير الى الافضل .. وعلى مر التاريخ لم تولد حركة للمقاومة والتحرير الا وانتهت بالنصر الحتمي .. ان ما يراه الناس مقيمين أو غرباء — من سلبيات الثورة الفلسطينية .. سوف يتحول بالقطع الى ايجابيات ..

وشد على يدي مودعا وهو يقول :سوف نلتقي يوما أو لا نلتقي ولكني اعرف من الان انكم ستتغلبون على كل المصاعب .. وستنتصرون .

عمليات عسكرية — بقيه

الى المعركة في محاولة لمطاردة ثوارنا الذين تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين .

قامت مجموعة من الثوار ليلة ٣٠-٦ بمهاجمة موقع القرضاوي في الهضبة السورية مما ادى الى اشعال النار في عدة مهاجع للجنود تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو واسكتوها .

وقد شن ثوارنا ليلة ٢٩-٦ هجوما بمدفعية الهاون على تجمع اليات للعدو في منطقة تل النجار وابو خيط في الهضبة السورية المحتلة .

وهاجم ثوارنا داورية محمولة للعدو في ام تونة ليلة ٣٠-٦ حيث دمروا الية واشعلوا النار فيها . وهاجموا داورية محمولة للعدو يوم ٢٩-٦ في ميدان غزة الرئيسي بالقنابل اليدوية معطبين الية .

وفجر ثوارنا عبوة ناسفة في مبنى العمل والعمال بغزة يوم ٢٨-٦ . وفي نفس اليوم دمروا عامود كهرباء للضغط العالي في الشجاعية بغزة . وانفجرت عبوات ناسفة في خط المياه الرئيسي لمستوطنة نحال نكلا في الشيخ زويد بسيناء يوم ٢٧-٦ وقصف ثوارنا مستعمرة كفار روبين بمدفعية الهاون ليلة ٢٩-٦ . وتصدى الثوار لنيران اسلحة العدو ، كما قام ثوارنا بنقطة مراقبة للعدو في الركبات بطلقة الاسلحة واشتبكوا مع العدو لخمسة واربعين دقيقة حيث دمروا برج المراقبة

وفجروا حقلا للالغام هناك .

وقتل الثوار من قناصتنا سبعة وعشرين جنديا للعدو ما بين ١٤-٣٠ من هذا الشهر على طول خط المواجهة في الغور والهضبة السورية المحتلة.

ونتيجة الالغام التي زرعها ثوارنا دمرت الية للعدو بين تل الساقي وتل الجبنار يوم ٢٧-٦ ، ودمرت نصف مجنزرة على الطريق شرقي معسكر البريج ، كما دمر جرار لسلاح هندسة العدو شرقي مستوطنة محابير شرقي خزاعة في قطاع غزة ودمرت سيارة جيب عسكرية بين مستوطنتي بئيري ونحال عوز شرقي غزة .

وشن ثوارنا هجوما على كمين للعدو تحرسه دبابة في ام الصيصان ليلة ٢٩-٦ واشعلوا النيران في المنطقة وسمعت صوت انفجارات . وحاول العدو استخدام طيرانه الا ان الثوار كانوا سالمين . وقامت مجموعة اخرى بزرع شبكة صواريخ اطلقتها على تجمع لاليات العدو في الزراعة .

ومن جهة اخرى تحدث راديو العدو عن هجوم شنه الثوار على مستعمرة جعتون في الجليل . وقال الراديو ان ثلاث شحنات من المواد المتفجرة بقدر كل منها بخمسة كيلوغرامات قد انفجرت مساء امس في المستعمرة .

ونتج عن ذلك تعطيل التيار الكهربائي عن المنطقة ونشوب الحرائق الكبيرة التي امتدت الى مئات الدونمات

هكذا في الأصل

جيش الشعب

الهدف العظيم للجيش

الخطأ الذي يأتي بمستوى الجريمة.. هو الا يوضع جيش الشعب في الموقف الذي يجب أن يشن فيه حربا متواصلة ، وهو يعلم أن انتصاره أمر مؤكد ، لانه يستهدف استعادة حريته فوق أرضه ، وطرد الغزاة المحتلين ، ولان جماهير الشعب تقف من هذه القضية موقفا لا غموض فيه.. رافضة الاحتلال ، والذل والانكسار ، معبئة كل طاقاتها وامكانياتها لتحقيق النصر ..

وان هدفا كهذا ، يلزم جيش الشعب أن يقف منه موقفا جديا ، يذيب من خلاله كل التناقضات أمام التناقض الرئيسي مع العدو المحتل ، ويحول السلبيات الى ايجابيات من خلال العمل المتواصل ، وتثوير قطاعاته ، والارتفاع بمستوى جهوده التي لا يدان يبذلها طيلة أوقاته ، وهو في الوقت الذي يتحتم عليه أن يتأسس على اسلوب قتالي صارم ادراكا لخطورة المسؤولية التاريخية ، فانه يتوجب عليه أن يرفض ظلما يستهدف امكانياته النضالية ، أو وحدته العزيزة ، أو ايمانه بعدالة قضيته وحتمية انتصاره ، وجيش الشعب هناك لا يسمح لنفسه أن يتغاضى عن اي خطأ ، فتراكم الاخطاء والتي غالبا ما يكون خلفها متآمرون ، تشل طاقاته ، وتربك صفوفه وتعثر مسؤولياته ، وبالتالي فانه يعرض مصالح الشعب للدمار ، وتجرح كبرياءه وثقته بنفسه ، ولما لهذا الموقف من خطورة بالغة ، فان على كل فرد من جيش الشعب مهما كانت مرتبته ان يراقب من خلالها نفسه ، وضميره واحساسه الثوري ، ووعيه للواجب الملقى على عاتقه ، واحترامه للنظام والمسؤوليات ، ومع مراقبته لكل هذه الامور ، يضع نفسه موضع الانتقاد البناء ، يحكم عليها ، ويعمل على تطويرها قتاليا ومعنويا ، وسلوكا لانه ابن الشعب الذي يؤمن أن حقه في الحياة لا يأتي عن طريق الاستجداء والتخاذل وانما عن طريق النضال والتضحيات .

وكل فرد من جيش الشعب أيضا.. ومن خلال الخط الثوري العام ، يجند نفسه على النحو الذي يباركه شعبه ، ويرفع راية العمل في كل مكان يتواجد فيه ، وعلى امتداد مواقع النضال ، فيلتف من حوله الشعب ، ويزداد تأييده له ويتحمل معه كامل المسؤوليات ، ولا يترك لعدو ثغرة يحاول ان يدخل منها لضربه وتحطيم آماله ، وبالتالي فان ذلك يؤدي الى جنون العدو وارتباكه واثارة تناقضاته فيفقد معها كثيرا من جدوى ضرباته ، تزداد كلما ازداد جيش الشعب املا في النصر ، من خلال رفض الذل والاستسلام ومتابعة التصميم والنضال .

•• ولكن من يسمع ؟؟

رسالة لبنان

حركة فتح تعتقل جاسوسا إسرائيليا في لبنان

تمكن جهاز الرصد التابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح من القاء القبض على شخص اعترف بارتباطه بجهاز استخبارات العدو .

وقد بدا جهاز رصد فتح بمتابعة هذا الشاب الذي يبلغ الثلاثين من عمره منذ اكثر من شهر حين بدأت ترد معلومات تشير الى أن احد ضباط فتح يتردد على دور اللهو والبارات ويصرف الاموال ببذخ غريب وأن هذا الشخص حريص باستمرار أن يعلن انه ضابط كبير في فتح .

وبعد مطاردة لم تستمر طويلا تمكن الرصد من القاء القبض على الضابط المزعوم ، حيث تبين منذ البداية أن لا علاقة تربطه بفتح وفي بداية التحقيق اعترف انه على اتصال بجهاز استخبارات العدو وانه ارسل الى لبنان خصيصا ليقوم بالتردد على دور اللهو والبارات ويرتكب اعمالا تخل بشرف المقاتل تحت اسم ضابط من فتح ، وقد زوده العدو بمبلغ كبير من المال .

وقد رفض جهاز رصد فتح أن يفصح عن اسم هذا الشخص حتى يستكمل التحقيق.

★ ★ ★

● تدرس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان مشروعا لتحصين وحماية المخيمات من احتمالات قيام العدو بقصف هذه المخيمات . وقد شكلت لجنة خاصة بدراسة هذا الموضوع وتقديم خطة عمل متكاملة لهذا الغرض .

● اقرت اللجنة السياسية العليا في لبنان مشروعا يقضي باحالة كل عمليات التوقيف والملاحقة والمتابعة الخاصة بأمن الثورة الفلسطينية بقيادة الكفاح المسلح . وذلك منعا للازدواجية ولقطع الطريق على أي عمل او اجراء يمكن أن يسيء الى مسيرة الثورة الفلسطينية .

● قامت بعض عناصر من القوى المضادة للثورة الفلسطينية في لبنان بوضع حاجز خارج بلدة اللحوة الواقعة قرب البترون على طريق طرابلس ، وأوقفت السيارات العابرة وقامت بتفتيشها ، وقد بحثت اللجنة السياسية العليا هذه التصرفات وقررت اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لها .

● في منطقة بعلبك تنشط بعض عناصر القوى المضادة للثورة استعدادا لافتعال صدام مع الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان وقد استقدمت هذه العناصر كميات من الاسلحة قامت بتوزيعها على افرادها الذين اخذوا يطلقون الرصاص في الليل لازعاج المواطنين ونشر الاشاعات بان عناصر الثورة الفلسطينية هي التي تطلق النار ، وقد احالت اللجنة السياسية العليا هذا الموضوع الى قيادة الكفاح المسلح لاتخاذ الاجراءات اللازمة لردع المدسين الى مسيرة ومهمة الثورة .

● قررت اللجنة السياسية العليا ما يلي :

١ـ تكليف الكفاح المسلح بمهام الضبط والربط والامن العام لكافة عناصر المنظمات .

٢ـ وقف جميع التبرعات الى اشعار آخر .

٣ـ مكافحة التهريب .

٤ـ مكافحة التصرف بممتلكات المواطنين ووضع حد لها .

٥ـ احالة المخالفين الى مجلس امن الثورة .

٦ـ ملاحقة التصرفات غير الانضباطية للافراد .

● تعكف لجنة خاصة منبثقة عن اللجنة السياسية العليا على وضع مشروع متكامل لاعادة تنظيم جهاز الكفاح المسلح وتنظيم علاقة العناصر بقياداتهم .

صوت الجماهير

سبق وأن طرحنا موضوع الامتحانات التي جاء موعدها على اثر المؤامرة الاخيرة وقد اتصل بنا عدد كبير من الطلبة سواء من طلبة التوجيهية او طلبة المعاهد والجامعات ، وكلهم يتقدمون بنفس المطالب التي يمكن تلخيصها بما يلي : ان حالة الطلبة النفسية كانت سيئة جدا ، خاصة ان كثيرين منهم فقدوا عزيزا أو جرح لهم قريب هذا بالاضافة للجو العام الذي سيطر على البلد وجعل الاعصاب مشدودة حيث كانت الثورة تتعرض لمؤامرة كبيرة . ونحن نعتقد أن على الجهات التي تحدد الحد الادنى لعلامات النجاح الاهتمام بهذا الموضوع.

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

بعد أن عرف الحقيقة !

نقيب في الجيش .. كان طوال ايام عمان السوداء يتحرق شوقا — لذبح — الفدائيين ..

كان المتآمرون قد عبأوه تماما ضد الثورة ..

اثناء الازمة كان يحضر بين حين وآخر — اشخاص بلباس مدني .. — يدخلون الى الوحدة ويبدأون في الصراخ ..

.. الله اكبر .. ذبحوا الاطفال .. انتهكوا الاعراض .. نهبوا البيوت ..

من الذي يحمينا اذا لم يحمينا الجيش .. تحركوا لتحموا الناس ..

بعد كل — فيلم — من هذه — الافلام — كان النقيب يزداد جنونا .. يريد أن — يذبح — بالفعل ..

ويتوقف اطلاق الرصاص .. ويبدأ الجنود في اخذ اجازاتهم .. ويتردد في اخذ اجازته .. ثم ينزل الى عمان ..

وصل البيت .. شعر ببعض راحة لانه وجد الباب سليما .. طرق الباب .. تفتح زوجته الباب .. يشعر كأنه يراها لاول مرة .. وفي اللحظة التي يكاد يسأل فيها عن الاولاد .. ينتصبون أمامه براعم رائعة .. ويحتضنهم ويتحسسهم .. ويكاد ينهار ..

يجلس في داخل البيت .. يتفرس كل ركن من أركان الغرفة .. كل شيء مكانه .. كما تركه قبل ثلاثة اسابيع

.. ويسأل زوجته :

— كيف كانت ايامكم ؟؟

وتقول الزوجة بشوق وحب

— قلقنا عليك كثيرا .. نحمد الله على سلامتك

ويعود ليسأل زوجته باصرار

— اقول كيف كانت ايامكم .. هل أتى الفدائيون الى البيت ؟

وتقول الزوجة بحنان :

— نعم .. لقد حضروا الى البيت خلال الازمة مرتين .. زودونا بالخبز والمعلبات والماء والشمع..

وعملت لهم — برادين — شاي ..

ويترك البيت ويتوجه الى المقهى المجاور .. ويجلس الى اصدقائه .. ثم ينتقل الى الدكان المجاور ، ويزور بعض الجيران .. ويعود بعد ساعات الى البيت ويصرخ في وجه زوجته ..

— لقد ضللونا .. ضحكوا على ذقوننا .. الخونة .. أحمد الله انني لم اقتل واحد .. احمد الله انني لم اطلق باي فدائي .. لو ظفرت بمثله لذبحتهم

وتبادر زوجته ..

— من اي شيء تتحدث ..

ويعود اليه الهدوء فجأة ويقول ..

— قالوا لنا اشياء كثيرة عن الفدائيين .. قالوا انهم نهبوا البيوت وانتهكوا الاعراض وأعود انا الى عمان لاجد انهم كانوا يحافظون على بيوت الناس في غيابنا .. والله بعد اليوم لن اسكت ..

الفدائيون رجال . وابطال وسأقول هذا في كل مكان ..

التنظيم النسائي يقيم سوقا خيريا بالسلط

يقيم التنظيم النسائي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — سوقا خيريا في مدينة السلط ، يرصد ريعه لابناء الشهداء اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء ، ولمدة ثلاثة ايام وسيقام السوق في مقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، مقابل مدرسة اليمامة ، والدعوة عامة .

★ ★ ★

ازدياد الهجرة المعاكسة من الوطن المحتل

ذكرت جريدة — هاارتس — انه تبين من خلال دراسة قامت بها وزارة اسكان العدو أن ٥٢٣,٠٠٠ اسرائيلي غادروا وطننا المحتل في السنوات الثلاث الماضية. والمؤكد أن تزداد الهجرة مع زيادة ضربات الثوار . وقد اخلى هؤلاء حوالي ١٣ الف وحدة سكنية مما سيلحق اضرارا بالغة بحركة البناء على حد زعم الجريدة .

وراء الستار ..!!

● سيارة لاندروفر مغطاة بشادر اسود ويستقلها ستة اشخاص بالاضافة الى السائق ومسلحين بكارلوات وكاربينات .. السائق يرتدي اللباس المموه .. قامت هذه الشلة باعتراض عدد من الاخوة سواقي السيارات لوضعهم علم فتح في سياراتهم ... وشتموا مستعملين الفاظ توحي بطبيعتهم الشلة .. من الشعبة الخاصة .... عرفناها .

● منظمة الكفاح الشعبي . آخر تقليعات الشعبة الخاصة .. انشأتها على أمل أن تضم في صفوفها العناصر الفاسدة والحاقدة واللصوص العريقين .. مخطط الشعبة الخاصة ان تخضع اسواق عمان لسيطرتها بواسطة هذه المنظمة .. تمكنت فتح من كشف المنظمة .. وتم سحقها .

● خبر لوزارة الداخلية .. في المكتبات الان كتاب — توباز — للكاتب الصهيوني ليون اوريس صاحب قصة الاوكسيدس .

● قامت ادارة الكلية العلمية الاسلامية ، بالاستغناء عن خدمات عدد من المدرسين والمدرسات ، لانهم معروفون بوطنيتهم واخلاصهم للثورة ،

ان الزمن الذي كان يحجر فيه على الفكر ، وعلى مواقف القوى الشريفة ، قد انتهى .

وعلى ادارة الكلية أن تعرف هذه الحقيقة وأن تنظم امورها على هذا الاساس .

من المشاكل الكبيرة التي تعاني منها مدينة مادبا بالاضافة لمشكلة المياه ، مشكلة الكهرباء

ولكهرباء مادبا قصة ، البلدية ترفض أن تقوم جهة اخرى ، بتأمين الكهرباء الكافية للمدينة ، والسبب أن دخل البلدية هو أساس الكهرباء ، وثانيا فالبلدية حتى الان لم تقم بتأمين الكهرباء اللازمة للمدينة .

وحتى تحل بلدية مادبا المعضلة ، هذا اذا حلتها . فستبقى المدينة غارقة في الظلام لان قوة الاضاءة الموجودة تزيد تعتيم المدينة بالتأكيد .

● الملحق التجاري في السفارة الاميركية طرد من صنعاء لاشتراكه في الوقوف ضد الثورة وشارك في قصف مطار صنعاء اسمه جيمس فارتدان ! ماذا يفعل في عمان ؟؟؟؟؟؟؟

ثوريات

دم الشهيد
يا نشيد بيدوي
فوق لتلال
دم الشهيد موال
غدا .. هز الغدا
موال ..
فوق الجبل وف كل بيت
ينقال ..
« القمح ما بيدي سبل
الا ان داب »
الا ان نزف دمه
وغاب في تراب
غاب القمر .. لما انصهر
قلب الفدائي وداب ..

برقيات قصيرة

◆ جاء في نبأ لصحيفة شاينا ميل الصادرة في هونغ كونغ ان الرئيس الصيني اتخذ قرارا بافتتاح صندوق للتبرعات الشعبية لدعم الثوار في جنوب شرقي اسيا . ويهدف الصندوق الى جمع الحلي الذهبية وما يقدمه ابناء الثوار في فيتنام وكمبوديا ولاوس . الشعب الصيني من ذهب لمساندة نشاط

وقالت الصحيفة ان بعض المواطنين الصينيين ذهبوا الى حد قلع اسنانهم الذهبية والتبرع بها !

◆ ذكرت جريدة الاهرام امس ان النقيب علي النصار قائد الكتيبة الكويتية التي ترابط على الجبهة العربية في قنال السويس قد استشهد يوم السبت الماضي . وجاء في النبأ ان الاستشهاد جاء نتيجة حادث اصطدام لسيارته في منطقة القناة .

◆ اعلن الامريكيون امس انهم اتموا انسحاب قواتهم من كمبوديا ، وفي نفس الوقت اصدر الامير نوردوم سيهانوك اوامره للقوات الوطنية الثالثة بشن هجوم شامل على حكومة فتو به . وجاء في الامر الطلب بمهاجمة كافة المواقع والمناطق الحساسة وشبكات المواصلات .

● قررت حكومة الغابون استدعاء جميع الطلاب والموفدين الى فلسطين المحتلة للعودة الى الغابون فورا.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان هذا القرار جاء اثر سحب غابون لسفيرها في تل ابيب بعد الخلاف مع الدولة الصهيونية حول زيارة قامت بها زوجة الرئيس الغابوني الى فلسطين المحتلة .

موقف « فتح » من القضايا الراهنة — بقيه

الدموية او بما هو اخطر بتصفيتها شعبيا وجماهيريا عن طريق التدجين والاحتواء . ولا تقف لتدافع عن نفسها .

ما تريده الثورة

ثانيا — الثورة لا يهمها بكثير او قليل من يتسلم الحكم ليحكم الا انها قد تشعر بالاطمئنان لمواقف بعض رجالات الحكم والحذر من البعض الاخر ولكن الاهم من هذا ان الذي يحدد موقفنا من اية حكومة ليست وطنية المسؤولين فيها رغم اهمية ذلك وانما الذي يحدد حرارة هذا الموقف ما تترجمه هذه الحكومة من تحقيق لرغبات الشعب وتوفير لمناخ القتال والنضال فوق ارضنا المحتلة بحيث تطمئن الثورة الى ظهرها المستند الى جدار الحماية والامن وتطمئن القوات الاردنية المسلحة الى رفاق الخندق الواحد بعيدا عن جو التعبئة المسموم وبعيدا عن خلق النعرات الاقليمية والطائفية .. ومن هنا نجدنا بحكم ما توفر لنا من اطمئنان لجو الحكومة الجديدة ان نطالبها بتبني مطالب الجماهير التي تتجسد في تطهير اجهزة الدولة والجيش والامن العام من كل الذين كان لهم ضلع في تحريك الاحداث الاخيرة .. تصفية الشعبة الخاصة بكل فروعها واجهزتها الارهابية العميلة .. محاكمة المسؤولين عن المؤامرة الاخيرة والوقوف بحزم امام محاولة تسلمهم اية مناصب جديدة .. العمل بقوة على عودة وحدات الجيش الى مكانها الطبيعي لمواجهة العدو الصهيوني تبني سياسة الحرب وما تعنيه من حشد للطاقات والامكانات ومنع السرقة والرشوة من اموال الجيش والشعب..

نريد حكومة تحكم

ونحن بطبيعة الحال لا نطلب من الحكومة المعجزات ولكن نطالبها ان تكون حكومة تحكم لا حكومة تنفذ وهذا من حقنا لنطمئن الى صدق النوايا وصدق التوجه .. اما من جهتنا فان كل ما من شانه ان يعزز قدرة المخلصين على تحقيق هذه المطالب ستقوم به — وستقف الثورة شجاعة امام اخطائها تنقد نفسها بنفسها علنا امام الجماهير لاننا نعرف قيمة أن نكون بلا اخطاء ونعرف قيمة مثل هذه المواقف النقدية الشجاعة على نفسية شعبنا ولن نكتفي بالنقد بل سنمارس عملية الانضباط لقوانين الثورة الصارمة بكل قوة حتى تفقد القوى المضادة كل وسائلها التي تستخدمها ضدنا كمبرر للتآمر والانحراف .

الموقف من اللجنة الرباعية

ثالثا — نحن نرحب باللجنة الرباعية لانه ليس لدينا ما نخاف عليه او نخاف منه فنحن كنا ضحية تآمر واضح حاول ان يساوي الخطأ بالانحراف ولولا حكمة المخلصين لكانت الاردن مسرحا لاخطر حرب اهلية يمكن ان تقع في القرن العشرين ومع ذلك نحن مع جهد اللجنة المخلص لمعرفة الحقيقة لاننا لا نعتبرها لجنة محايدة ولا نعتبرها طرفا بقدر ما نعتبرها ممثلة لروح الجماهير العربية المؤمنة الملتفة حول الثورة الفلسطينية ومن هنا تكمن طبيعة دورها والمهمات التي حملت لها ونحن نثق بان كل واحد من افرادها لا يمثل حكومته بقدر ما يمثل الروح الثورية لجماهيره وشعبه ومن جهتنا سنقدم لها كل ما تحتاج لنجاح مهمتها ابتداء من وثائق وارقام دامغة وانتهاء بقلب مفتوح وثقة متناهية ...

موقف مصيري

رابعا — اما عن — فتح — وموقفها من المعارك الجانبية كانت دائما مع شعار — البنادق كل البنادق نحو العدو — ولكنها في نفس الوقت لا يمكن ان ترضى عن تآمر واضح على الثورة بكافة فصائلها ولا يمكن ان تقبل الحياد في هذا الموقف المصيري ان الذين يستهدفون تصفية الثورة هم اعداؤها من صهاينة وامبرياليين ومن يضع نفسه في خندق واحد مع هؤلاء يكون موقف — فتح — منه موقفها الواضح من هؤلاء الاعداء .. لقد التهمنا بالاعتدال في كل الازمات التي مرت على هذا البلد . او ذلك رغم ان الشهداء من شبابنا دائما يكونون في الطليعة ودفاعا عن الثورة الا اننا كنا ندرك ان صفتنا لا تتحدد بشهادة من احد وانما الذي يحددها دماء شهدائنا وتضحيات رجالنا وما كنا يوما نتحرك من منطلق ذاتي وانما كان يحكم تحركنا المنطلقات الموضوعية فنحن لا ننقد لنؤزم وضعا او حرصا على استمرار توتر وانما ننقد لاننا نريد ان نبني المسيرة على اسس موضوعية تحمل اسباب البقاء وتكفل الطمأنينة والزمن لكل ثائر ... ضد المزايدة والمناقصة ولكننا مع الحذر واليقظة الثورية حتى نحمي الثورة ونضمن لها الاستقرار والامان ..

رأي فتح — بقيه

ويقود الى البلبلة والتشويش . ولهذا فان اي عمل وطني هنا ، لا بد ان يكون جزءا من عمل الثورة وضمن مخططاتها . وأية جماعة لا تقبل بهذا التصور ، تكون خارجة على الصف الوطني .

وهذا يعني أن اية لجنة تتكون لن تكون ، ولا يجوز أن تكون الا واحدة من لجان الثورة ، تعمل ضمن برنامجها ، وتتحرك انسجاما مع خطها .

ثالثا : واكد اكثر من متحدث على وجود « فراغ سياسي » . وكنا نود لو فسروا ما يعنون (بالفراغ السياسي) . ان الحياة السياسية في هذا البلد اغنى واصح واكثر فعالية في هذه المرحلة من اية مرحلة مضت ، الجماهير تنظم وتدرب وتسلح ، العدو يضرب ويدحر ، الفعاليات السياسية تزداد كل يوم .. وعمان التي استباحها المتآمرون في نيسان سنة ١٩٥٧ ، وظلوا آخذين بخناقها اعواما طوالا استعصت عليهم في ٤—١١—٦٨ و١٠—٢—٧٠ و ٦ الى ١٦—٦—٧٠ فما الذي يعنيه « الفراغ السياسي » ؟

اذا كان المقصود أن هنالك افرادا وجماعات لم تأخذ مهماتها في المعركة القائمة ، فان هذا صحيح . وعلى هؤلاء أن يحددوا اماكنهم وأن يتحملوا مسؤولياتهم . اما اذا كان يعني غير ذلك فما ابعد ما قالوه عن الصواب ..

فليكن شعارنا اذن :

مزيدا من التنظيم ومزيدا من التعبئة ومزيدا من تراص الصفوف .. ومزيدا من العمل في اوساط الجماهير

وليكن شعارنا اذن :

ليضطلع كل فرد بمسؤولياته ، ولتضطلع كل جماعة بمسؤولياتها ، ولنتفق على خط وطني سليم ، وعلى برنامج محدد لجبهة وطنية متماسكة ، ضمن خط الثورة ، وانطلاقا من برنامجها .